

فيديو ١٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

٣١ الآيات ١٤-٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعية واحد وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة عشر من حلقات تدبر سورة الانفال انا اتوقع انها هتاخذ حوالي تسع عشر حلقه يعني في الحدود دي ان شاء الله - 00:00:00
اه اقرا معى الآية واحد واربعين واحد واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسا فان لله خمسه وللرسول وذى القربى واليتامى والمساكين وابن - 00:00:33
سبيل وذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امتنتم بسم الله ان كنتم امتنتم بالله وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم الفرقان يوم التقى الجمuan والله على كل شيء قدير - 00:01:08
زي ما اتعلمنا ما ينفعش نبدأ كده التدبر بواو العطف واعلموا ده معناه ان احنا في وسط السياق. طيب نرجع بقى شوية كده ونشوف الآيتين اللي قبل كده. ارجع هات لي تسعه وتلاته واربعين. عشان نشوف بس ايه - 00:01:50
السياق وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه. ويكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما ايعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. واعلموا ان انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى - 00:02:06
والمساكين حلو قوي. كده احنا ايه ؟ دخلنا في السياق خلاص وابن السبيل. ان كنتم امتنتم بالله وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجمuan والله على كل شيء قدير. طيب كده فهمتم - 00:02:42
ايه ان ربنا بيعطي امر للمسلمين بالقتال ضد الكافرين الذين يصدون عن سبيل الله مما يسبب فتنه فدرعا للفتنه ربنا فرض على المسلمين القتال حتى يصبح الناس كلهم قادرين على الاختيار بحرية من بين الاديان - 00:02:59
وهذا هو دين الله ان يختار الناس دينهم دون اكراه ثم اعلمهم بقى بنظام الانفال الجديد. وهو انه اي مفاصي هيبيقى خمسها لله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. يعني عشرين في المية - 00:03:20
مش هيبيقى للجند هيبقى لله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قبل كده ان الجيش بيوزع عليه تمانين في المية من الغنائم يبقي عشرين في المية دول زايدة اسمها الانفال. يوزعوا بمعرفة النبي عليه الصلاة والسلام. على مصاريفه الشخصية - 00:03:46

يعني بيوته وبيوت النبي عليه الصلاة والسلام احنا عارفين انها كانت مفتوحة مطاعم للفقراء في اي وقت. سبع تيام في الاسبوع. لذلك ربنا قال للمسلمين في سورة الاحزاب لو تذكروا لما تدبرناها - 00:04:08
اداب دخول بيوت النبي والاكل فيها اي الاداب بتاعة دخول بيوت النبي ؟ عشان كده لان بيته كانت مفتوحة ويبينق من من فلوس الانفال دي على الاكل اللي بيقدم للفقراء تلاقى مسلا ربنا بيقول اه يا ايه الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظر - 00:04:24

ولكن اذا دعيتم فادخلوا. فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين ل الحديث. ان ذلك ما يؤذى النبي فيستحب منكم والله لا يستحب من الحق. كل واحد كان داخل يأكل فاكر ان النبي عليه الصلاة والسلام هيقعد معه وهو بياكل يدردش معه - 00:04:52
ويتكلم معه ويدي له درس في الدين بعد كده. طبعا ده كان بيبيقى بيتعجب وبيحرج الرسول عليه الصلاة والسلام ما بيحبش

يزعل حد لكن ربنا لا يستحي من الحق. فربنا بيقول لنا خفوا شوية اللي داخل يأكل يأكل ويمشي. طيب يبقى فان لله خمسا -

00:05:12

للرسول ولذى القربي. يعني ايه ذى القربي؟ قرائب مين؟ يعني ال البيت. ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ليه لأن ال بيت النبي ممنوع عليهم ياخدوا من الزكاة والصدقات. ممنوع -

00:05:33

حتى يعني فقراء ال بيت كانوا فقراء. فقراء ال بيت ممنوع ياخدوا من الزكاة قال النبي صلى الله عليه وسلم شوف الحديث ده خطير في ناس كتير مش فاهماه -

00:05:54

مم الحديث بيقول الاتي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ الناس. يعني ايه اوساخ الناس يعني الصدقة مقصود بها الزكاة ربنا بيطهر بها. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها -

00:06:10

الصدقة هنا مقصود بها الزكاة. يعني ربنا بيقول في سورة التوبة انما الصدقات للفقراء والمال المساكين والعاملين عليها مقصود بها الزكاة. طيب الزكاة والصدقات هي بتطهر الناس. فهي ده معنى كلمة اوساخنا. دي دي فلوس مش نضيفة -

00:06:40

انها تروح لال البيت خاصة. طب ما تروح للفقراء الثانيين ليه؟ عشان الناس ما تقابلش ال البيت ويقولوا لهم احنا بنأكلكم من صدقاتنا احنا بنأكلكم من زكواتنا لأ يعني ربنا بيجعل ال بيت بعيدين عن هذا النوع من انواع الایه؟ التنمـر اللي ممكن يحصل لهم

يعني - 00:07:04

طيب آآ فربنا عوض ال بيت بمصدر دخل اخر وهو انهم ياخدوا من الخمس. الرسول عليه الصلاة والسلام بيوزع الخمس كما يرى الاحتياج في الامة واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول -

00:07:30

ولذى القربي واليتامى طبعا لهم في الخمس والمساكين قلنا المسكين هو الفقير الذي اقعده الفقر. يعني اقعدته المسكنة. يعني هو افتر من الفقير العادي المسكين وبني السبيل اللي هم المسافرين -

00:07:52

يعني خاصة طلاب العلم اللي طالعين منح دراسية دول ينفق عليهم من هذا المال فالانسان المسافر ما عندوش مصدر دخل في البلد اللي هو فيها اللي عنده ارض بياكل منها ولا عنده بيت حتى عايش فيه ولا يعني فمصاريفه كتيرة فالانسان المسافر حتى لو هو غني في بلده الاصليه -

00:08:15

ينفق عليه حتى من الزكاة كمان. ومن الانفال طيب يعني يقول لك حتى لو راكب فرس يعطي من الزكاة لانه مسافر ليس عنده مصدر دخل في البلد اللي هو فيها دلوقتي. يعني لو راكب عربية شيك بينفق عليه ويطعم لا طالما في هو مسافر وليس من اهل البلد -

00:08:36

طيب قبول نظام الغنائم والانفال ده من شروط الایمان يعني ربنا بيقول فان لله خمسه وللرسول ولذى القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل فمن شروط الایمان انك تقبل هذا ما فيش حاجة اسمها الكلام ده مش خاضع للنقاش انت مش مش هتناقش لأن كنتم امنت -

00:08:55

ده انت لو مؤمن خلص الموضوع ان كنتم امنت بالله قبول حكم الله وشرع الله شرط الایمان احنا تدبرنا في سورة النساء ما فيش من تلات تشهر. هم آآ قول الله تعالى -

00:09:20

آآ فلا وربك ربنا بيقسم بنفسه لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا اما قضيت ويسلموا تسليما. ربنا بيقسم بنفسه ان الانسان لا يعتبر مؤمن الا اذا -

00:09:41

قبل تحكيم شرع الله في اي خلاف وفي اي تعامل بينه وبين الناس ولازم يكون راضي تماما عن حكم الشرع. بحيس ما يبقاش فيه اي حرج في نفسه من فضاء شرع الله -

00:10:07

ويسلم تمام التسليم. هو ده معنى كلمة الاسلام. انك تستسلم انك تسلم نفسك لله ولشرع الله ولأحكام الله ليه لأن لازم يكون في مرجعية لنا كلنا تكون غير قابلة للخطأ -

00:10:26

ما ينفعش الامر يترك لعقول البشر هي اللي تحكم بينهم لازم اللي بنسميه المرجعية المتجاوزة ترانسندنت ريفرنـس دي معناها ان

الانسان اللي لا يسلم لحكمها. يبقى انسان غير عادل ليه؟ لان حكمها غير وارد انه يبقى خطأ. ما دام هي مرجعية متجاوزة
البشر - 00:10:43

اذا مش وارد انها تكون خطأ. فاللي مش عايز حكم معروف ان هو اكيد صح يبقى هو انسان مش عادل المفروض يقبله حتى لو على
نفسه حتى لو ضد مصالحه ما دام هو ده اللي فيه العدل وده الحق يبقى خلاص نقبله. هم - 00:11:10

طيب نرجع تاني واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله خمسه ولرسول ولذى القرى واليتمى والمساكين وابن السبيل كنتم امتنتم بالله
وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجمuan - 00:11:26

اللي مؤمن بالله وبالله نزل يوم معركة بدر. يوم الفرقان ان اليوم اللي ربنا فرق فيه بين الحق والباطل. يوم التقى الجمuan جمع
المسلمين وجمع الكافرين ربنا انزل ايه في اليوم ده ؟ انزل حاجات كتير. انزل آآ سورة الانفال - 00:11:55

انزل قرآن. انزل عليهم نعاس كلهم استفادوا منه وما حدش منهم يشك انه معجزة الهية. لما الجيش كله مرة واحدة ينبعس وينام الكل.
اذا هذا امر هم مؤمنين به لأنهم شافوه يعني ولمسوه بنفسهم - 00:12:17

انزل عليهم مطر ليطهرهم به. وكلهم مؤمنين لأنهم لمسوا باليديهم. حصل كلهم شافوا هذه المعجزة. انزل عليهم ملائكة ثبتتهم وايدتهم
وقوتهم وكلهم شعرووا بهذا التأييد الالهي. لما لقوا نفسهم بيتصروا على جيش ثلاث اضعاف عددهم وتلاتين ضعف في القوة من ناحية
- 00:12:35

سلاح ومع ذلك دمروا هزا الجيش سبعين من الف يعني حوالي آآ سبعة في المية قتلى وسبعين تائبين اسرى يعني تقريبا يعني
الخسائر بتاعة الجيش دوة كانت خمسة اشهر في المية دي نسبة كبيرة - 00:12:58

ربنا بيذكرهم يللي انتم مؤمنين. هم. عن تجربة بالله نزل يوم بدر لازم تؤمنوا بان تشريعات تشريعات ربنا هي الاكثر حكمة والاكثر
فائدة حتى لو انتم مش عارفين ايه هي الحكمة - 00:13:19

حتى لو عقلك لم يصل الى الحكمة. لازم تكون مؤمن ان هذا هو الحكمة لانك مش ممكن هتتوصل لكل حكمه الله في كل حاجة لكن
لما يكون عندك ثقة في حكمه الله - 00:13:38

تقبل كل حاجة وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجمuan شف ربنا بيسمي معركة بدر يوم الفرقان. ليه؟ ربنا فيها فرق بين
الحق والباطل بكل وضوح. ده اليوم اللي التقى فيه الجمuan جنود الحق وجنود الباطل - 00:13:55

والله على كل شيء قادر ما حدث يوم بدر ربنا اظهر لكم انه على كل شيء قادر لان كان يعني ده ده اللي حصل ده اعجزها ايه اللي
حصل بقى؟ بيحكي لنا القرآن - 00:14:19

معي اتنين واربعين. اذ انت بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى. والركب اسفل منكم ولو اعدتم لاختلافكم في الميعاد. ولكن ليقضى
الله امرا كان مفعولا. ليهلك من هلك عن بينة يا من حي عن بينة وان الله لسميع عليم - 00:14:37

كمي ثلاثة واربعين كمان اذ يريكم الله في منامك قليلا. ولو اراكمهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم
بذات الصدور اذ يريكموه اذا
الله ترجع الامور شف ربنا قال ايه في الاية آآ واحد واربعين قال آآ في اخر الاية والله على كل شيء قادر. ليه على كل شيء

قادر؟ اسمع الحكاية وانت تعرف ان اللي حصل ده كله كان غير طبيعي غير - 00:15:36

وارد انه يحصل بدون تدخل الهي ربنا قدر انهم يقاتلوا بعض فربنا قادر هزا ازا شجع كل فريق منهم انه يهجم على الفريق الآخر. بانه
قل العدد كل فريق في اعين الفريق الآخر. فالمسلمين في - 00:16:03

في اول الامر كانوا شايفين عدد الكفار اقل بكثير جدا من عددهم الحقيقي ما شافوه مش تلات اضعاف ولا حاجة خلاص والا كان
هبيقى فيه تردد داخل المسلمين انهم يقاتلوا. كانوا هيترددوا - 00:16:24

وقل عدد المسلمين في اعين الكفار ايضا علشان يجرأهم انهم يهجموا هم كمان على المسلمين ليه بقى علشان مشيئة الله هي ان
يحدث قتال بين الفريقين. ربنا لا يريد ان الفريق منهم ينسحب امام الثاني. يريد ان يحدث هذا القتال - 00:16:42

عندي فرصة لاتخاذ القرار - 00:17:06

وري كل فريق فيهم ان في فرصة لا تعوض النهاردة لازم نحارب - 00:17:06

اعوض ازاي تعال نشوف الحكاية من البداية ربنا بيحكي لنا الحكاية بيقول اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسفل منكم. كلمة الدنيا يعني الاقرب الآخرة يعني ايه - 00:17:29

والركب اسفل منكم. كلمة الدنيا يعني الاقرب الاخرة يعني ايه - 00:17:29

الى بعد البعيدة الدنيا اللي قبلها الادنى مش معنى الدنيا يعني واطية. لأن الدنيا يعني اقرب افتكروا لما انتم اذ انتم بالعدوة الدنيا

افتكروا لما انتم كنتم ناحية الوادي العدوة الدنيا الاقرب - 00:17:51

المدينة وهم بالعدوة القصوى يعني شاطئ الوادي بس للناحية الثانية. الابعد من المدينة وهم بالعدوة القصوى انتم في الناحية الاقرب

للمدينة وهم الناحية الابعد للمدينة. والركب يعني القافلة اللي انتم خارجون لها اصلا - 00:18:09

اسفل منكم نزلت مشيت على ساحل البحر وساحل الارض في الجزيرة العربية فيبقى ايه؟ الركب اسفل منكم.

ودائماً عادةً يبقى ساحل البحر هو أوطى حاجة يبيقيسوا دايماً منه يعني. ويمكن طبعاً هناك أماكن بتبقي أوطى من ساحل البحر لكنها

يتبقى قارية يعني جوة الارض ما يتتقاش قريبة من البحر - 00:18:28

من البحر للبحر هيقطبيها زي وادي الاردن مسلا ده اوطي من من البحر المهم ونركب اسفل القافلة كانت بحكيكم في ايه ساحل

البحرين ولو تواعدتم لاختل蜚تم في الميعاد ولكن ليقضى الله امرا كان مفعولا. رينا نفذ قضاؤه ده بمنتهي الدقة - 00:18:50

ده انتم وهم لو متواعدين عشان تعملاو اللي عملتوه مع بعض بالطريقة دي ما كنتوش هتعرفوا تعملوه بهذه الدقة اللي رينا عملها ليه

يقي، ربنا عمل کده ولو تو وعدتم لاختل Ferm في الميعاد ولكن ليقضى الله امرا کان مفعولاً لأن ربنا يريد انه يتم - 00:19:18

هذا الامر يريد ان يتم هذا الانتصار على جنود الباطل ليقضي الله امرا كان مفعولا برضو ليه لازم يتم برضه؟ ما احنا عايزين نفهم.

لیه، بنا لیه، بنا بید الامر ده بیقه . مفعوله برضه - 00:19:43

ايه الحكمة؟ الحكمة؟ اسمع في الآية اللي بعدها. الآية اتنين واربعين ليهلك من هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته. وان الله لسميع

00:20:01 ايه - يعني الموت هو الهاك عليه

ويحييا من حي عن بيته. ما هم أحياء أصلاً. لأن ال�لاك والحياة هنا في الآية دي مقصد مش مقصد بهم المعنى الطبي للهلاك الموت

- الحياة العيشة الحياة. لأنفس هذه السورة في سورة الانفال ما هو القرآن يفسر بعضه بعضاً. اخذنا في الآية ثلاثة وعشرين -

00:20:20

سنة معناها لكافر: كفر عم سنا ولبحار من حـ. عـ: سنة معناها وبهـ: مـ: اصـ: عـ: سنة - 00:20:43

00:20:43 **بيان** معناها يكفر من كفر عم بینا. ولیحیا من حی عن بینة معناها ويؤمن من امن عن بینة -

طيب ما انزل الله يوم الفرقان يوم التقى الجماع من ايات النعاس والمطر اللي ثبت به القلوب والاقدام. ماشي؟ والتاييد الالهي
بالملائكة اللي جعل الجيش اقل من تلت عدد الجيش - 00:21:09

00:21:09 - الجيش عدد تلت من اقل جعل اللي بالملائكة

يهزمه وفي القوة اقل من واحد على ثلاثين من قوة الجيش الآخر. وبرضه هزموا هزيمة من كرة يعني يعني عمل فيه خسائر خمسمائة في المية. ما بين قتلى واسرى. ده كله ده كله - 00:21:25

بين الحق والباطل فاصبح في وصوح نتيجة هذا الفرقان يحيى من حيا ليومن من امن عن بيته. اصبح الامر بين

يعني ده كفر بالرغم من انه شاف بعينيه الفرقان البينة البوتهى الوضوح اتضح الامر وان الله لسميع عليم عشان تتأكدوا ان ربنا بيسمع

دعايکم واستغاثتکم اذ تستغثون، بکم، بک سمع سمعکم تستغثه - 04:22:00

علم بالحكم وبأهمية هذا الانتصار النهاردة ضروري ها وخليل بالك بقى توكيده هنا بان ولام وان الله ان حرف توكيده لا سماع مش

سميع اللام ايضا هنا ايضا لام للتوكيد. وان الله لسميع علیم علیم کمان - 00:22:29

تؤكّد معنى سماع سمع فـيعلم فـيعلم حـتـى يـعـنـى هـنـا فـيـه تـلـات اـسـالـيـب توـكـيدـ تـلـاتـةـ وـارـبـاعـيـنـ اـذـيـرـيـكـهـمـ اللـهـ فـيـ منـامـكـ قـلـلـاـ وـلـوـ

اراكمه كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه - 00:22:55

هو عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذا اذا التقitem في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور. طيب لما الجيшиن التقوا ربنا ورى كل طرف منهم الطرف الآخر قليلين في العدد عشان يجرأهم على القتال - 00:23:18

فالمسلمين شافوا الكفار ما بين سبعين الى مائة ده ده في احاديث كده ان يعني يعني سيدنا عبدالله بن مسعود بيسأل اللي جنبه دول كام ؟ قال له سبعين. قال له بيتهيا لي مية - 00:23:45

وهم اكتر من الف والكافار شافوا المسلمين اقل من مائة ابو جهل قال انهم لاكلة جذور اكلت جذور يعني حوالي مية شخص اللي بيأكله الجذور مائة شخص. البلد ده يطلعوا لهم مية. ما هم كانوا فوق التلتمية - 00:23:58

بيجرأ دول ويجرأ دول. طيب مش ملاحزين ان المؤمنين والكافرين شافوا بعض قليلين هل النبي عليه الصلاة والسلام شافهم ايضا قليلين ولا ده شيء مختلف؟ لأن ربنا قال هنا ازاي بقى؟ خل بالك النبي عليه الصلاة والسلام دهنبي. لما يشوف شيء لابد يشوفه صح ما ينفعش يشوفه غلط. فربنا وراه - 00:24:15

في الرؤية من ام فربنا بيقول له ايه اذا يريكم الله في منامك قليلا طب ليش معنى النبي في الرؤية لأن النبي لما يشوف امور لازم يشوفها صح. ما ينفعش النبي يخطى في الامور دي - 00:24:39

لكن الرؤية بتبقى رؤية رمزية يعني رموز توحى بمعنى فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل احد رأى في المنام بقرأ يذبح فكانت رؤية رمزية ان نفرا من اصحابه يقتلون فربنا قبل بدر ورى النبي عليه الصلاة والسلام رؤيا تفید ان جيش قريش قليلين. مش كتير لكن ما وراهوش جيش قريش قليلين - 00:24:58

الرؤية بتبقى رمزية. فربنا بيوحي فيها بما يريد ان يوحى فيه خلاص؟ وهو فعلا يعني الجيش فعلا كان قليل في البركة وقليل في القدرة. لكن مش قليل في العدد. فربنا وراه انهم قليلين عموما برؤية رمزية. ما نعرفش هي رؤية - 00:25:27

ولو كان ربنا ورى النبي صلى الله عليه وسلم ان عددهم كبير في المنام كان ممكن يصحى يحكى للصحابة هذا. وده وارد وبكده منهم ناس هتخاف ربنا بيقول ايه؟ ولو اراكمه في - 00:25:47

اذ يريكم الله في منامك قليلا. ولو اراكمه كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر لفشلتم. لخفتم وده يؤدي لفشل كان هيروح يحكى للصحابة وبعض الصحابة كانوا هيخافوا فده فشل - 00:26:05

ولا تنازعتم في الامر. وكان زمانكم بتتخانقوا بقى مع بعض. نحارب ما نحارب نرجع نتكلم تاني في الموضوع ده. الناس اللي كانت اول خالص خايفه وكانهم يساقون الى الموت وهم ينظرون. كانوا هيرجعوا شفتم يا جماعة احنا قلنا لكم ما فيش داعي خلونا نتراجع. كان هيحصل ايه؟ ولا تنازعتم في الامر - 00:26:28

ولكن الله سلم اصل لو حصل نزاع قبل الحرب كارسة خالص الجيش لابد الجيش هيهزم ولكن الله سلم ربنا سلمكم وسلم الامة من نزاع فيما بينهم ومن فشل ومن خيبة نتيجة الخوف والتردد. الخوف والتردد بيحذف الامور على طول. انه عليم بذات الصدور - 00:26:47

ربنا عليم اللي في صدوركم ايه فاداكم اللي يصلحكم كمل بقى الاية اربعة واربعين واذ يريكموهم اذا اذا التقitem وادا يريكموهم اذ التقitem يبقى في اليقظة بقى لما التقوا وهم صاحبين واذ يريكموهم - 00:27:17

اذ التقitem احنا بقى صاحبين دلوقتي ها في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا لما ربنا يقضي امر لابد انه يتم مفعول امرا كان مفعولا ما دام ده قضاء ربنا اعتبره تم خالص حتى قبل ما يتم - 00:27:36

بمجرد ان ربنا هيقضي امر اعتبره تم حتى قبل ما يتم. ليقضي الله امرا كان مفعولا. والى الله ترجع الامور كل شيء بقضاء الله. الامر كلها تجري وتقضى بقضاء الله - 00:27:57

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب ما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا - 00:28:15

الماء البارد على الظماً اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحب واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيتك بكل اجسادنا. اللهم اجعل - [00:28:35](#)

ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب وهمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:29:07](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه فبح كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا - [00:29:27](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم - [00:29:47](#)

فسدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:30:07](#)

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم - [00:30:24](#)

وادم ودها واهدها سبلاها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك للتوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - [00:30:45](#)

ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:31:15](#)